المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-04-2007 العـــدد : 2403
الصفحـات : 3 المسلسل : 16

هيئة الاستثمار تدرس تأسيس قرية يابانية داخل مدينة الملك عبد الله الاقتصادية

ولي العهد يستقبل رئيس الوزراء الياباني في بداية جولة عربية تشمل الإمارات والكويت وقطر ومصر

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-04-2007 العـــدد : 2403
الصفحـات : 3 المسلسل : 16

الرياض: محمد الطفي، حسين بن مسعد، الوطن، واس

أقام ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبد العزيز في قصره أمس حفل غداء تكريماً لرئيس وزراء اليابان شينزو آبي والوفد المرافق له. وكان ولي العهد قد استقبل شينزو آبي لدى وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية، في اليوم الأول من جولة عربية تهدف إلى تعزيز وجود بلاده في هذه المنطقة المهمة جدا بالنسبة إلى حاجة اليابان إلى مصادر الطاقة.

وهي المرة الأولى التي يزور فيها آبي المنطقة منذ وصوله إلى الحكم في سبتمبر الماضي. وقام آبي أخيرا بزيارة إلى الولايات المتحدة. وسينتقل من السعودية إلى الإمارات والكويت وقطر ومصر. وقال آبي قبل بدء جولته "أرغب بإجراء حوار صريح مع مسؤولي هذه الدول وإرساء قاعدة متبادلة للثقة من أجل المساهمة في السلام والاستقرار في المنطقة".

وأكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية هيرو شيكي سيكو أن بلاده تقف على مسافة واحدة من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي فيما يخص الحصار المالي المفروض على حكومة الوحدة الفلسطينية.

وقال في مؤتمر صحفي خص به الإعلام السعودي أمس في الرياض إن اليابان لا تميل أكثر من اللازم لطرف دون الآخر، مؤكداً توازن سياسة بلاده تجاه هذه المشكلة.

وفيما يخص الدور الياباني في عملية السلام، قال إن اليابان لديها مكانة خاصة في هذا المجال، مشيرا إلى أن هناك استعدادا يابانيا للقيام بوساطة حول عملية السلام. وأوضح أن اليابان تمتلك علاقات متينة مع الجانبين العربي والإسرائيلي، نافياً أن يكون هناك ارتباط بين موعد زيارة رئيس الوزراء الياباني إلى واشنطن وزيارته للسعودية.

وقال سيكو إن هذا التقارب بين الزيارتين جاء حسب جدول أعمال رئيس الوزراء ليس أكثر، مبدياً عدم علمه بفحوى رسالة يحملها رئيس الوزراء الياباني من واشنطن للسعودية.

وذكر سيكو أن اليابان لا تملك أسلحة نووية، مشيراً إلى أن مشروع دول مجلس التعاون الخليجي للتقنية النووية السلمية ليس بصفة عاجلة معرباً عن عدم اعتقاده بقيام بمباحثات يابانية خليجية في هذا الجانب.

وقال سيكو إنه لا يريد مناقشة احتمال حدوث مواجهات عسكرية قد تنشب بين إيران والولايات المتحدة، مؤكداً معارضة اليابان بشدة لامتلاك إيران أسلحة نووية.

وبين سيكو أن استقرار منطقة الشرق الأوسط وأمنها أمر مهم بالنسبة لليابان، مرجعاً ذلك لاستيراد اليابان جزءا كبيرا من النفط من هذه المنطقة. وقال إن اليابان تدعم الدور السعودي في المنطقة من أجل الاستقرار، مشددا في الوقت ذاته على قيام اليابان أيضا بدورها للمساهمة في استقرار المنطقة.

وحول منتدى الحوار العربي الياباني الذي تشترك فيه السعودية ومصر واليابان قال سيكو إن اليابان تتطلع إلى نتائج هذا الحوار الذي بدأ عام 2003 دون استعجال لأن ذلك يهدف إلى التبادل الثقافي والعلمي طويل الأمد.

إلى ذلك، قال مصدر دبلوماسي ياباني بالرياض إن آبي سيتبادل خلال الزيارة "وجهات النظر مع المسؤولين السعوديين فيما يتعلق بإمدادات الطاقة الثابتة" وسيؤكد مجددا مشاركة بلاده في جهود إرساء السلام في الشرق الأوسط ولاسيما مساعدات إعادة إعمار العراق. ويرافق آبي وفد مؤلف من 170 من رجال الأعمال اليابانيين البارزين هو الأكبر الذي يرافق رئيس الوزراء الياباني في جولة خارجية.

وسيلتقي رئيس الوزراء الياباني في الرياض أيضا وزير التجارة والصناعة السعودي هاشم يماني وعدداً من كبار المسؤولين الاقتصاديين في البلاد. وهي الزيارة الثانية التي يقوم بها

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-04-2007 العـــدد : 2403
الصفحـات : 3 المسلسل : 16

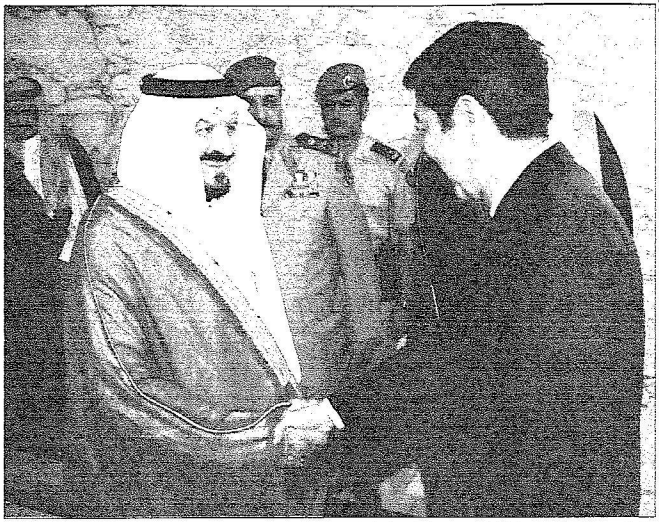

ولي العهد يصافح رئيس وزراء اليابان لدى وصوله أمس إلى الرياض (واس)

رئيس وزراء ياباني إلى الشرق الأوسط خلال أقل من سنة. ففي يوليو الماضي، زار رئيس الوزراء السابق جونيشيرو كويزومي، إسرائيل والدول المجاورة لعرض وساطة اليابان في النزاع القائم في المنطقة.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين السعودية واليابان العام الماضي 41,8 مليار دولار بزيادة 27٪ عن العام السابق لتقفز المملكة للمركز الخامس في قائمة الشركاء الرئيسيين لليابان بعد أن كانت في المركز التاسع عام 2005.

من جانبه، قدم محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الدباغ عرضاً تعريفيا بالهيئة العامة للاستثمار أمام رئيس الوزراء الياباني.

وذكر الدباغ أن الهيئة تدرس تأسيس قرية يابانية داخل مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تتوفر فيها متطلبات الشركات اليابانية ضمن بيئة تناسب رجال الأعمال اليابانيين وتوفر لهم احتياجاتهم. وقام محافظ هيئة الاستثمار السعودية بتقديم العرض مكتوباً باللغة اليابانية وذلك في بادرة تسويقية بدأت الهيئة في استخدامها في ترويج الاستثمار في الدول التي تستهدف الهيئة استقطاب استثماراتها وتتواجد مكاتب للهيئة فيها ومن بينها اليابان حيث ستقدم الهيئة الترخيص والخدمات – عبر مراكز الخدمة الشاملة – لشركات تلك الدول بلغتها المحلية.

وتطرق العرض إلى رؤية الهيئة ورسالتها الهادفة الوصول بالمملكة إلى مصاف أفضل 10 دول في العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار في عام 2010. إضافة إلى التعريف بالمدن الاقتصادية المتكاملة في مناطق المملكة المختلفة التي يتم تأسيسها بالاعتماد على المزايا النسبية المتعددة المتوفرة في كل منطقة ونقاط القوة التي يتمتع بها الاقتصاد السعودي كأكبر اقتصاد في الشرق الأوسط والمقومات المتوفرة في المملكة والمرتبطة بكون المملكة هي عاصمة الطاقة في العالم، وحلقة الوصل بين الشرق والغرب و مدخلا للأسواق العالمية.

وتم التعريف باستراتيجية الهيئة العامة للاستثمار والقطاعات الاستثمارية التي تركز على جذب الاستثمار لها وهي النقل والطاقة والصناعات القائمة على المعرفة (تقنية المعلومات والصحة والتعليم وعلوم الحياة) وخطتها لرفع تنافسية المملكة في جذب الاستثمار بصورة تدريجية وصولاً لأحد المراكز العشرة الأولى عـــــام 2010 وذلك باستعراض لبرنامج 10X10 وما تجده الهيئة من تعاون من الجهات الحكومية الأخرى في المملكة لتحقيق هذا الهدف وفي تقديم المزيد من الحوافز والتسهيلات لجذب الاستثمار والعمل على إيجاد فرص استثمارية ملائمة يتأتى منها تأسيس شركات للاستثمار في القطاعات الأخرى المختلفة.

في غضون ذلك، التقى رئيس الوزراء الياباني برجال الأعمال السعوديين، في الملتقى الاقتصادي السعودي الياباني الذي نظمه مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في الرياض أمس، بحضور وزيري التجارة والصناعة الدكتور هاشم يماني والاقتصاد والتخطيط خالد القصيبي، إضافة إلى 300 رجل أعمال.

وأوضح رئيس مجلس إدارة مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية عبد الرحمن الراشد في كلمته أن المملكة تطمح إلى بناء شراكة حقيقية واستراتيجية مع اليابان، مشيرا إلى وجود رغبة ملحة في جلب مزيد من الاستثمارات اليابانية إلى المملكة خاصة في ظل إطلاق الحكومة العديد من المشروعات الاقتصادية العملاقة ومشاريع البنية التحتية التي جعلت من الاقتصاد السعودي الوجهة

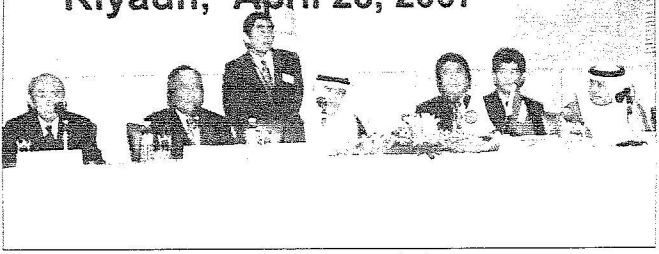

رئيس الوزراء الياباني خلال لقائه مع رجال الأعمال أمس في الرياض (تصوير: عصام الغامدي)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-04-2007 العـــدد : 2403
الصفحـات : 3 المسلسل : 16

المفضلة لكثير من الشركات العالمية والإقليمية.

من جانبه، نوه رئيس مجلس إدارة مركز التعاون الياباني للشرق الأوسط نوموتو في كلمته، بما أبلغه به خادم الحرمين خلال لقائه به في نوفمبر الماضي حيث وصف اليابان بأنها دولة صديقة للمملكة وأنه يرغب في علاقات وثيقة بين البلدين.

وتابع "أن السعودية بقيادة الملك عبدالله تعمل على استقرار المنطقة بوصفها دولة قائدة للعالم العربي وفي الوقت نفسه فهي تعمل على تحقيق التنمية وإنشاء مدن اقتصادية. ونحن في اليابان نهتم بالتعاون مع السعودية ومستعدون للتعاون معها".

كما أشار رئيس الجانب السعودي في مجلس الأعمال السعودي الياباني عبدالرحمن الجريسي إلى أن مجالات التعاون بين البلدين أثمرت زيادة في حجم التبادل التجاري وصلت إلى نحو 33,4 مليار دولار عام 2005. وتابع أن الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن الاستثمارات المشتركة بين البلدين بلغت نحو 11,9 مليار دولار عام 2006، مشكلة ما نسبته 53 ٪ من إجمالي الاستثمارات الآسيوية في المملكة و61 ٪ من إجمالي الاستثمارات الأجنبية".

أما وزير التجارة والصناعة الدكتور هاشم بن عبد الله يماني فدعا في كلمته رجال الأعمال والمستثمرين اليابانيين للاستثمار في المملكة وإقامة مشروعات استثمارية سواء مع مستثمرين سعوديين أو بمفردهم.

وبدوره قال رئيس الوزراء الياباني "أنا هنا أنضم إلى ممثلي شركات كثيرة غير شركات النفط والغاز الأمر الذي يثبت حرصنا على علاقات وطيدة مع المملكة كما نسعى إلى تنويع العلاقات الاقتصادية بين اليابان والمملكة في مجال الاستثمار وهناك تواصل أيضا مع دول مجلس التعاون الخليجي".

وأكد على أهداف زيارته الحالية للمملكة مبينا أهميتها في تأسيس علاقات اقتصادية متعددة المستويات.